صفة الصفوة

ا صلى ا عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر وأفضل مما أولم على زينب فقال له ثابت بما أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه .

وعن عائشة قالت كانت زينب بنت جحش هي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى ا عليه وسلم فعصمها ا عز وجل بالورع ولم أر امرأة أكثر خيرا وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى ا عز وجل من زينب ما عدا سورة من حدة كانت فيها يوشك منها الفيئة .

وعن برزة بنة رافع قالت لما جاء العطاء بعث عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها فلما دخل عليها قالت غفر ا لعمر لغيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني قالوا هذا كله لك .

قالت سبحان ا واسترت دونه بثوب وقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا فصبوه وطرحوا عليه ثوبا فقالت لي أدخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي إلى آل فلان وآل فلان من أيتامها وذوي رحمها فقسمته حتى بقيت منه بقية فقالت لها برزة غفر ا لك وا